

سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري
نصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

بصحة عن إتحاد! إسماعيل! إسماعيل! إسماعيل!

العدد (149) - الأربعاء 30 أيار (مايو) 2012

رقم
الصفحة

عناوين النشرة

أخبار المجلس الوطني السوري

3	1	المجلس الوطني: مواقف موسكو تشجع النظام السوري على ارتكاب جرائم إبادة
3	2	غليون: تنحي بشار السبيل الوحيد لإنقاذ خطة انان وإلا فإن الوضع سينفجر
4	3	رئيس المجلس الوطني السوري يرد على الاتهامات الباطلة لوزير خارجية روسيا سرغي لافروف
4	4	وليد جنبلاط: أتوجه بالشكر الى المجلس الوطني السوري لمعالجته أحداث الاختطاف

عناوين الأخبار

6	5	41 شهيدا في سوريا وإعدام 13 مقيدين
7	6	تفاصيل مروعة في مذبحة الحولة بسوريا
9	7	الدقباسي: بشار استخدم السلاح الروسي والإيراني لوأد ثورة الشعب
10	8	سوري غادر أميركا ليقتل بحمص
11	9	زعماء غربيون يبحثون وقف العنف بسوريا
13	10	البيت الأبيض: الدور العسكري الأميركي في سوريا سيسبب مزيدا من الفوضى

13	استراليا تعلن استعدادها لبحث تدخل عسكري في سوريا	11
14	روماني ينتقد سياسة أوباما تجاه سوريا ويدعو إلى تسليح المعارضة	12
14	الخارجية الهندية تنصح مواطنيها بتجنب السفر الى سوريا	13
14	الكويت تعلن عن اجتماع عربي وزاري السبت لمناقشة الوضع في سوريا	14
15	المفتي قباني زار الكويت وبحث التعاون لدعم النازحين السوريين	15
16	استراليا تعلن استعدادها لبحث تدخل عسكري في سوريا	16
16	نيويورك تايمز: طرد دبلوماسي سوريا ليس كافياً وينبغي إقناع روسيا بتغيير موقفها	17
17	التليجراف: طرد الدبلوماسيين السوريين في تحرك غربي منظم	18
17	البيت الأبيض: داعمو بشار يقفون في الجانب الخطأ من التاريخ	19
18	استقالة دبلوماسي سوري في أمريكا بسبب مذبحة الحولة	20
18	المخابرات العسكرية الإسرائيلية: نظام بشار سيصمد لسنوات بعكس مبارك	21
19	تايمز: أطفال الحولة قتلوا ذبحاً أو بطلقة	22
21	صحف بريطانية: ما أشبه سوريا بالبوسنة	23
22	فيسك: بشار سيفلت من العقاب	24
23	كاتب: طرد الدبلوماسيين يزيد عزلة بشار	25
24	اليابان تطلب من السفير السوري لديها مغادرة أراضيها	26
24	موسكو تؤكد للسفير الأمريكي لديها أن لا بدليل عن الحل الدبلوماسي للأزمة السورية	27
25	روسيا: بحث أي تحرك جديد ضد سوريا في مجلس الأمن "سابق لأوانه"	28
25	إيران تُهَرَّب أسلحة إلى سوريا على متن طائرات مدنية	29

المجلس الوطني: مواقف موسكو تشجع النظام السوري على ارتكاب جرائم إبادة

بيان (30.5.2012)

يعرب المجلس الوطني السوري عن تقديره لكافة الدول التي أقدمت على طرد سفراء وممثلي النظام السوري رداً على مذبحه الحولة (05/25)، وما تلاها من مجازر وحشية ارتكبتها ميليشياته وكتائبه المسلحة.

وإذ يدعو المجلس الوطني الدول العربية والإسلامية للانضمام إلى تلك الخطوة التي تضيق الخناق على النظام، ويحثها على سرعة إبعاد كافة ممثليه وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معه، فإنه في الوقت ذاته يعرب عن أسفه للتصريحات الصادرة عن وزير خارجية روسيا والتي تبرر جريمة النظام في الحولة وتنزع المسؤولية عنه، وتحول دون صدور إدانة دولية ضده.

لقد دعا المجلس الوطني السوري القيادة الروسية أكثر من مرة إلى فتح حوار استراتيجي يزيل الالتباسات الحاصلة ويوضح طبيعة الأزمة في سورية، غير أن الجانب الروسي فضل الاصطفاف إلى جانب النظام السوري وتأمين غطاء سياسي له في المحافل الدولية، وتقديم ما يشجعه على مواصلة جرائمه الوحشية والتي تستهدف المدنيين من أطفال ونساء.

إن الشعب السوري يقتل اليوم بسلاح فتاك تقدمه الحكومة الروسية للنظام السوري، وعلى الرغم من سقوط ما يقرب من 20 ألف شهيد فإن الجانب الروسي ما زال يصّر على إمداد النظام بكافة وسائل القتل والتدمير، مما يجعل موسكو في خانة مشتركة مع نظام يسعى لإثارة حرب أهلية، ويبعدها عن لعب دور سياسي بناء في الأزمة السورية.

إن المجلس الوطني يدعو روسيا إلى الانضمام إلى معسكر أصدقاء الشعب السوري بدلاً من أن تقرن نفسها بنظام امتنح الجريمة والقتل والإبادة، وهو زائل لا محالة، ولا شك أن تغطية الجريمة والتستر عليها جزء من المسؤولية الأخلاقية والقانونية.

المجلس الوطني السوري

غليون: تنحي بشار السبيل الوحيد لإنقاذ خطة انان وإلا فإن الوضع سينفجر

النشرة اللبنانية (30.5.2012)

أكد رئيس المجلس الوطني السوري براهيم غليون خلال تلقيه اتصالاً من وزير الخارجية الألمانية غيدو فيسترفيليه لتعزيته وإدانته بضحايا مجزرة الحولة، أن "تفاهماً دولياً لتنحي بشار أسد فوراً هو السبيل الوحيد لإنقاذ خطة المبعوث العربي الدولي إلى سوريا كوفي انان والحل السياسي، وإلا فإن الوضع مقبل على إنفجار يهدد كل المنطقة".

ولفت بيان للمجلس الوطني أن "الاتصال كان مناسبة لاستعراض الوضع في سوريا وضرورة تحرك المجتمع الدولي سريعاً لاجل وضع حد للمجازر، سواء بالعمل مع روسيا لتجاوز الانقسام الدولي في مجلس الأمن، أو مع تجمع أصدقاء سوريا".

رئيس المجلس الوطني السوري يرد على الاتهامات الباطلة لوزير خارجية روسيا سرغي لافروف

وكالات (30.5.2012)

ردا على تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف , قال الدكتور برهان غليون : انه صدم بتصريحات الوزير الروسي التي جاء فيها ان رئيس المجلس الوطني يشجع على الحرب الاهلية. وأضاف غليون : انني دعوت الشعب السوري والجيش الحر الى الاستمرار في الكفاح من أجل حقوقه و حماية ابنائه و الى الوقوف على أهبة الاستعداد لخوض معركة التحرير معتمداً على قواه الذاتية طالما ان المجتمع الدولي لم ينجح في التفاهم على آلية لوضع حد لجرائم النظام القائم و الوفاء بواجبه تجاه المدنيين السوريين العزل

و أضاف رئيس المجلس الوطني السوري : أن من يشجع على الحرب الاهلية و يقود سوريا إليها هو من يرتكب كل يوم المذابح الوحشية بحق المدنيين و آخرها مذبحه الحولة والتي أجمعت التقارير الدولية على أنها من صنع مرتزقة النظام و ليس للمعارضة فيها اي دور كما يتهم باطلا السيد لافروف

وإن من يشجع على الحرب الاهلية هو من يغطي على هذه الجرائم سياسيا و لا يتورع عن تزويد النظام بالاسلحة التي يحتاجها لعمل المزيد منها.وختم بالقول : إذا أرادت موسكو بالفعل أن تساهم في إيجاد حل سياسي للامنة و تجنب سوريا التدخل الاجنبي و الحرب الاهلية فما عليها الا ان تتعاون مع المجتمع الدولي لازالة العقبة الوحيدة امام هذا الحل و هي بشار أسد, و مطالبة هذا المجرم بالرحيل باسرع وقت.

وليد جنبلاط: أتوجه بالشكر الى المجلس الوطني السوري لمعالجته أحداث الاختطاف

وكالات (30.5.2012)

أدلى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالتصريح التالي عطفاً على معالجة أحداث الاختطاف التي حصلت بين منطقتي درعا والسويداء في سوريا:

مع طي الصفحة الأليمة التي شهدتها منطقتي درعا والسويداء وتمثلت باختطاف واختطاف مضاد وهو ما لا يتلاءم مع تقاليد وعادات اهالي هاتين المنطقتين الذين لطالما تميزوا بالمروءة والشجاعة والوطنية، أتوجه بالشكر الجزيل لكل الذين ساهموا في انهاء هذه المشكلة وفي مقدمهم مشايخ العقل الثلاثة وفاعليات وعقلاء السويداء ودرعا وتنسقيات الثورة في المنطقتين.

التحية ايضاً لدرعا الصامدة والثائرة والمقاومة التي انطلقت منها الثورة والتي يدرك كل أبنائها وعقلائها اهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم السقوط في أفخاخ الاقتتال الداخلي او الفتنة التي يرسمها النظام.

وأخص بالشكر رئيس المجلس العسكري فيها غياث العبود والشيخ احمد الصياصنة والشيخ ناصر الحريري والدكتور عماد الدين رشيد على جهودهم الحثيثة لانهاء هذه القضية.

كما أتوجه بالشكر الى المجلس الوطني السوري ورئيسه الاستاذ برهان غليون الذي بذل جهوداً استثنائية لاقفال هذا الملف الحساس واشكر ايضاً كل اطراف المعارضة السورية لدورهم الايجابي.

واشكر ايضاً كل العقلاء المجهولين والمناضلين والثوار الذين أدوا ادواراً إيجابية بعيداً عن الأضواء في سبيل حل هذه القضية. وأتوجه بتحية وشكر خاص للأمر طلال ارسلان الذي اثبت رفضه ان ينزلق اهل جبل العرب ودرعا الى الاقتتال وساعد بكل امكانياته لانهاء هذه القضية بكل فصولها. كما أشكر الهيئة الروحية الدرزية في لبنان وشيخ العقل نعيم حسن والمجلس المذهبي الدرزي لمواكبتهم ومساعدتهم.

وأتمنى ان تكون هذه التجربة المرة بمثابة عبرة للمستقبل للحيلولة دون تكرارها وان تشكل حافزاً لأهل جبل العرب، الذين لطالما اشتهروا بعنفوانهم وعزتهم، للامتناع عن إرسال أبنائهم الى الخدمة العسكرية كي لا يكونوا وقوداً جاهزاً للاستخدام من قبل النظام خدمةً لمصالحه الخاصة.

إن تمسك الشعب السوري بأكمله بالوحدة الوطنية هو وحده الكفيل بحماية منجزات وضحيات الثورة لان كل الخيارات المعاكسة تصب في خدمة النظام ومشروعه التسلطي.

41 شهيدا في سوريا وإعدام 13 مقيدين

وكالات (30.5.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 41 شخصا استشهدوا وجرح نحو 60 شخصا في حمص وريفها وحماة وريف دمشق، كما استهدفت دبابات ومروحيات النظام مدينة القصير في محافظة حمص. من جهة أخرى، أعلن مراقبو الأمم المتحدة العثور على جثامين 13 شخصا استشهدوا بدم بارد قرب دير الزور شرقي البلاد.

كما اقتحمت قوات الأمن - مدعومة بمدافع وآليات ثقيلة - وادي عين ترما فجر اليوم للمرة الثانية، وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات عنيفة اندلعت فجر الأربعاء في منطقة السيدة زينب بضاحية دمشق.

ووفقا لاتحاد تنسيقيات الثورة، فقد تعرضت مدينة دوما في ريف دمشق لإطلاق نار كثيف من الحواجز المتمركزة قرب منطقة الملعب، كما هز انفجار ضخيم شارع حلب في المدينة نفسها.

وفي حماة، لا تزال المدينة في إضراب شامل بعد الهجمة التي تعرضت لها من قوات الأمن والجيش في الأيام الماضية، وشمل الإضراب الدوائر الحكومية العامة ومؤسسات الدولة وكافة الأسواق، مع حركة خفيفة للسيارات وانتشار القناصة في معظم الأبنية العالية بالمدينة.

أما جنوبا في درعا، فقد أفاد ناشطون بأن ستة أشخاص على الأقل استشهدوا في مدامات طالت مدينة إنخل والبادودة والمتاعية، كما قتل شاب في درعا البلد برصاص قناص، وأفاد ناشطون بأن عناصر الجيش الحر في قرية الغارية اعتقلوا أربعة من الشيعة.

وفي حمص، تعرضت أحياء المدينة لقصف بمدافع الهاون وإطلاق نار من القوات النظامية، مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص من بينهم ضابط منشق، وفقا للمرصد. وفي ريف حمص، اسشهد خمسة أشخاص من بينهم منشق في القصير التي تتعرض لقصف القوات النظامية، فيما تشهد القرى المحيطة بها اشتباكات.

كما دارت اشتباكات عنيفة في إدلب بالقرب من حاجز عسكري، وأسفرت عن اسشهد قائد سرية الاقتحام في "كتيبة شهداء جبل الزاوية" وإصابة عدد من مقاتلي المعارضة، فيما تشهد قرى فركيا ودير سنبل قصفا من القوات النظامية.

من جهة أخرى، قال مراقبو الأمم المتحدة أمس إنه تم العثور على 13 جثة مقيدة الأيدي ومصابة بأعيرة نارية في الرأس قرب دير الزور (شرق سوريا)، بعد أيام من مذبحه اسشهد فيها 108 مدنيين نحو نصفهم من الأطفال، وقال ناشطون سوريون إن الضحايا منشقون عن الجيش قتلهم قوات الحكومة السورية.

وقال رئيس بعثة المراقبين الجنرال روبرت مود إنه تم العثور على الجثث مقيدة الأيدي خلف الظهور، ويحمل بعضها آثار الإصابة بأعيرة نارية في الرأس أطلقت عن قرب.

وأضاف بيان صادر عن البعثة أن "الجنرال مود منزعج للغاية من هذا العمل المروع وغير المبرر، ويدعو كل الأطراف إلى ضبط النفس وإنهاء دائرة العنف من أجل سوريا والشعب السوري".

وقال مراقبو الأمم المتحدة إنه عثر على جثث الرجال القتلى الثلاثة عشر مساء أمس الثلاثاء في منطقة السكر التي تبعد نحو خمسين كيلومترا شرق مدينة دير الزور.

وأظهرت لقطات فيديو نشرها ناشطون على الإنترنت الشهداء مستلقين على وجوههم وأيديهم مقيدة خلف ظهورهم، وبقعا سودا قد تكون لدماء حول رؤوسهم وجذوعهم، ولم يلق الجنرال مود باللوم على أحد في أعمال القتل.

في سياق آخر، أعلن المتحدث باسم القيادة المشتركة للجيش السوري الحر العقيد قاسم سعد الدين مهلة نهائية تنتهي في التاسعة صباح غد الجمعة بتوقيت غرينتش، ليقوم النظام السوري بتنفيذ خطة عنان السادسة، بما في ذلك وقف إطلاق النار. وقال سعد الدين - في بيان نشرته مواقع المعارضة - إنه ما لم يمثل بشار "فنحن في حل من أي التزام، وسوف ندافع عن المدنيين ونحميهم وقراهم ومدنهم".

وتدعو خطة عنان إلى وقف فوري للعنف، وسحب القوات السورية والأسلحة الثقيلة من المدن السورية، وإطلاق سراح المعتقلين، وإتاحة المجال أمام جماعات المساعدة والصحفيين لدخول البلاد.

تفاصيل مروعة في مذبحه الحولة بسوريا

وكالات (30.5.2012)

كشف ناجون من مذبحه الحولة في سوريا النقيب عن تفاصيل قتل العشرات في 25 مايو/أيار، نصفهم تقريبا من الأطفال، في مشهد أثار غضبا عالميا متزايدا.

وقال ناجون من المذبحة التي راح ضحيتها 108 أشخاص إن مسلحين وصلوا قبل غروب الشمس بقليل بعضهم يرتدي زيا عسكريا والبعض الآخر بملابس مدنية قبل أن يقتادوا عائلات بأكملها إلى غرف ويقتلهم بدم بارد.

وقالت امرأة مصابة بجروح فيما يبدو في لقطات فيديو نشرها ناشطون إن مسلحين يرتدون زيا عسكريا دخلوا منزلها واقتادوا أفراد أسرهم مثل الغنم وبدؤوا إطلاق النار عليهم. وقالت المرأة - التي كانت ترقد بجوار مصابة أخرى بالقرب من رضيع فيه إصابات في الصدر - إن والدها وشقيقها الوحيد لقيا حتفيهما وقتل أيضا سبع من أخواتها.

قال ناشطون وناجون إن جنودا ومليشيا "الشبيحة" الموالية للرئيس بشار أسد -والمشكلة من الأقلية العلوية التي ينتمي إليها- هم الذين نفذوا الهجوم على سكان القرية السنة. كما قالت امرأة لم يكشف عن هويتها في لقطات فيديو إنهم من الشبيحة وجاءوا من قرى قريبة.

لكن مراقبي الأمم المتحدة يقولون إن الأدلة تتناقض فيما يبدو مع نفي الحكومة السورية أن تكون قواتها ومليشيا متحالفة معها هم المسؤولون عن المذبحة.

فيما لقطات الفيديو وروايات الناشطين والناجين ومنظمات حقوق الإنسان ومراقبي الأمم المتحدة في سوريا تقدم كلها سردا مروعا بشأن العنف في منطقة الحولة التي تبعد نحو عشرين كيلومترا إلى الشمال الغربي من مدينة حمص.

ويمكن أن يشكل الحادث نقطة تحول في جهود توحيد الرأي العام الدولي ضد بشار بسبب وجود مراقبي الأمم المتحدة على الأرض الذين وصفوا ما حدث بأنه مذبحة لضحايا معظمهم من النساء والأطفال.

وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، روبرت كولفيل إن 49 طفلا و34 امرأة كانوا بين القتلى في حين قتل أقل من عشرين شخصا في القصف. وقال كولفيل "من الواضح بشدة أن هذا كان حدثا بغضضا تماما وقع في الحولة وأن جزءا كبيرا منه كان إعدام مدنيين نساء وأطفال بدون محاكمة".

ومثل كثير من المواجهات في سوريا بدأ العنف باحتجاجات ضد حكم بشار تخرج بعد صلاة الجمعة في بلدة تلداو ثم سرعان ما تحولت إلى عنف واشتباكات. وقال نشطاء إن قوات الأمن أطلقت النار على المتظاهرين فقتلت عدة أشخاص وهاجم الجيش السوري الحر نقاط تفتيش تابعة للجيش حول القرى التي تقطنها غالبية سنية في منطقة الحولة وسيطر على واحدة على الأقل. كما دمرت نحو خمس عربات حكومية من بينها دبابات في دلالة على تزايد القوة النيرانية لقوات المعارضة.

وقال الناشط ميسرة الخلاوي الذي قال إنه شاهد أحداث الجمعة "قرب حلول الليل تعرضت تلداو لقصف عنيف بالدبابات والصواريخ وقتل عدد من الأشخاص وانسحب الثوار".

كما قال إن مليشيات الشبيحة من قرى علوية محيطية دخلوا تلداو حوالي الساعة السادسة مساء تحت غطاء نيران الجيش. وقال الخلاوي وشهود عيان -أجرت منظمة هيومن رايتس ووتش مقابلات معهم- إن كثيرا من أعمال القتل وقع على الطرف الجنوبي من تلداو على طريق يؤدي إلى الجنوب نحو قرى علوية.

وقال الخلاوي إنه غامر بالتجول في شوارع تلداو في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء "ورأيت كثيرا من الناس مقتولين في منازلهم على طريق السد المؤدي إلى القرى العلوية". وأضاف "أطلقت نيران البنادق الآلية على الذين حاولوا الهرب وعثر اليوم

في الحقول على جثث تسعة رجال وست نساء حاولوا الهرب، هناك مزيد من جثث الضحايا قرب حواجز طرق لا يمكننا الوصول إليها".

وذكر أن 63 شخصا من عائلة سنية كبيرة واحدة اسمها عائلة عبد الرزاق استشهدوا في منازلهم. وقال الحلاوي في إشارة إلى عائلة سنية أخرى "عاد الشبيحة مرة ثانية في الساعة الثانية والنصف صباحا واستشهدوا أكثر من 15 شخصا من عائلة السيد في منازلهم ونجا الرضيع علي عادل السيد بأعجوبة".

وأظهرت مقاطع مصورة عديدة لما بعد المذبحة جثثا غارقة في دمائها لرجال ونساء وأطفال ويظهر في أحدها رجل يصرخ وهو يقلب جثة آخر بدا ان جمجمته تهمشت جزئيا وقد غرق في بركة من الدم ويقول "هذا فراس".

كما أظهرت مقاطع وصور أخرى نشرت يوم المذبحة طفلا مذبوحا من الرقبة وبه حروق قرب ما يحتمل أن يكون جرحا فوق القفص الصدري، وفي لقطة أخرى ظهرت طفلة أصيبت فيما يبدو برصاصة في عينيها اليمنى وخضبت الدماء جانبها الأيمن.

وقد تركز تعبير الزعماء الغربيين عن الغضب بشأن المذبحة على محنة الأطفال. وفي تصوير آخر وصف طفل ما يقول إنه شاهده ويقول إن الجنود وصلوا وبدأت أمه في الصراخ بعدما أخذوا شقيقه وأعمامه فصبوا البنادق نحو رأسها وأطلقوا عليها الرصاص خمس مرات.

وقال الصبي إن جنديا عثر عليه مختبئا فأطلق عليه النار لكن الرصاصة لم تصبه. كما ذكر أنهم كانوا 11 بعضهم بملابس عسكرية وبعضهم مدنيون حلقوا اللحى والرؤوس في إشارة إلى الشبيحة وقال إنه ترك المنزل مرتعدا وإنه شاهد جثث أخته وأمه وإخوته في أسرهم جميعا.

الدقباسي: بشار استخدم السلاح الروسي والإيراني لؤاد ثورة الشعب

الرأي (30.5.2012)

أكد رئيس البرلمان العربي علي الدقباسي أن «المذابح والمجازر التي يتعرض لها الشعب السوري من نظام قاتل الأطفال، تستدعي من العالم أن يهب لإنقاذ هذا الشعب».

وفي بيان صادر عن البرلمان العربي أمس، قال الدقباسي «إن النظام السوري فقد رشده وصوابه، عندما خرجت بياناته تلقي بمسؤولية ما ارتكب من جرائم على طرف ثالث مجهول».

وأشار إلى أن «نظام بشار أسد أدرك فداحة ما ارتكبه من مذابح ومجازر في حق شعبه عندما بدأ يشعر بتصاعد عوامل انكساره وانتهياره بحثا عن طريق للنجاة من العقاب عن هذه الجرائم».

وقال الدقباسي: «الأمم المتحدة مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، بالتخلي عن سياسات المهمل والمبادرات والبيانات التي ثبت فشلها وعليها أن تتخذ الإجراءات الفورية لوقف آلة الحرب القاتلة لنظام بشار الذي يحتمي بالفيتو الروسي والصيني ويستخدم السلاح الروسي والإيراني لوأد ثورة شعب يقاوم بصدور عارية».

ودعا «إلى ضرورة المسارعة لمحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم البشعة أمام محكمة الجنايات الدولية»، محذرا «من نشوب حرب أهلية وطائفية في المنطقة ستطول آثارها السلبية الجميع من دون استثناء».

سوري غادر أميركا ليقول بحمص

وكالات (30.5.2012)

"بكل الأسى والحزن يؤسفني أن أنقل لكم نبأ مقتل الطالب باسل شحادة".. بهذه الكلمات افتتحت مديرة جامعة سيراكيوس الأميركية مقالها اليوم على موقع الجامعة، منوهة بالناشط السوري الذي تنازل عن منحة لدراسة الإخراج السينمائي في نيويورك، وسافر إلى حمص لتدريب الناشطين على تصوير انتهاكات النظام السوري هناك.

يقول صديقه الصحفي عامر مطر إن شحادة (27 عاما) كان من أوائل الثوار الذين تحركوا في سوريا، فما إن أسقط المصريون نظام حسني مبارك حتى نزل مع أصدقائه للاحتفال أمام السفارة المصرية في دمشق يوم 28 يناير/كانون الثاني 2011، متجاهلين تعليمات عناصر الأمن وهاتفين للمرة الأولى "هبي يا رياح التغيير".

تم توقيف شحادة حينها لكونه من منظمي هذا الحدث، ويقول مطر إنه لم تظهر عليه أمارات الخوف في وقت كان فيه معظم الناس يترددون باتخاذ أي مبادرة للمعارضة.

لكن الميلول الثورية لهذا الشاب لم تبدأ هنا، إذ تقول الناشطة مارية العبدلة للجزيرة نت إنه قرر بعد تخرجه من كلية تكنولوجيا المعلومات البدء من جديد ودراسة الطب، فقد كان يأمل تغيير الوسط الطبي في بلاده عندما رأى خلال إقامة والدته بالمستشفى الميلول المادية المفرطة لدى بعض الأطباء.

وتضيف أنه أعاد دراسة الثانوية العامة، لكنه لم يتمكن إلا من الالتحاق بكلية الآثار، فعمل مع إحدى منظمات الأمم المتحدة في دمشق، ولم يستطع المتابعة لشعوره بأن وقته يهدر في العمل المكتبي، فقرر أن يتحول إلى صناعة الأفلام.

سرعان ما أتيقن شحادة مهنته الجديدة وحصل على منحة "فولبرايت" لدراسة الإخراج السينمائي في الولايات المتحدة. ومع اندلاع الثورة في سوريا عاد إلى مدينته دمشق ليشترك في المظاهرات.

يقول الصحفي مطر في اتصال هاتفي مع الجزيرة نت إن شحادة كان يسعى لإظهار الوجه المدني للثورة، وكان ينشط مع مجموعة من أصدقائه في الأحياء ذات الأغلبية المسيحية التي ينتمي إليها لحث الأهالي على التظاهر مع الثوار من الطوائف الأخرى.

لم يطل المقام بشحادة في دمشق، فالتحق بالجامعة في نيويورك تحت ضغط العائلة لتحقيق حلمه السينمائي، لكنه قرر العودة إلى سوريا مجدداً. وينقل صديقه مطر رده الحازم "إنها الفرصة الوحيدة لنعيش الثورة في حياتنا، فهل يعقل أن أتركها؟ وهل سأقول لأطفالي عندما أكبر: إني تركت وطني وانطلقت وراء طموحي الشخصي؟".

ويضيف أن شحادة كان يحرص على توثيق كل المظاهرات التي يشارك فيها، كما ساهم في إنجاز العديد من الأفلام الوثائقية عن الثورة السورية، ولعل من أهمها فيلمه "الغناء للحرية" الذي استضاف فيه عدداً من المفكرين والناشطين الأميركيين والسوريين، مبرزاً آراءهم في قيمة الحرية، وكان من أبرزهم المفكر المعروف نعوم تشومسكي.

انتقل المخرج الشاب قبل شهرين إلى مدينة حمص التي رزحت طويلاً تحت نيران القصف، وتفرغ لتدريب الناشطين على مهارات التصوير والمونتاج، ونجح في تشكيل فريق من المراسلين الذين نقلوا إلى العالم حقيقة ما يجري في حمص من انتهاكات، ومنهم المراسل أحمد الأصم (أبو إبراهيم) الذي لقي مصرعه رفقة صديقه شحادة أمس.

قُتل الاثنان مع صديق ثالث في القصف المدفعي الذي أمطرت به قوات النظام حيي الصفصافة وباب السباع في حمص، وملاً أصدقاء شحادة ومحبه صفحتهم على الفيسبوك بصورته الباسمة، كما نشر أحدهم خاتمة رسالته الأخيرة التي يقول فيها "السعادة هي في الأشياء الصغيرة التي نملكها ولا نشعر بها إلا عندما نخسرها.. أنا خسرتها كلها، أراك قريباً صديقي.. في الحرية".

زعماء غربيون يبحثون وقف العنف بسوريا

وكالات (30.5.2012)

بحث البيت الأبيض مع عواصم غربية ضرورة أن يوقف نظام بشار أسد أعمال العنف بحق شعبه. ومن جهته، دعا جان ماري غوينو نائب المبعوث الدولي والعربي لسوريا مجلس الأمن إلى مناقشة كيفية منع انزلاق سوريا إلى حرب أهلية شاملة. وقال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما أجرى مباحثات عبر الفيديو مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي.

وحسب البيت الأبيض، فقد اتفق أوباما مع هؤلاء الزعماء على ضرورة أن توقف الحكومة السورية أعمال العنف بحق شعبها وأهمية تحقيق انتقال سياسي للسلطة في سوريا فوراً. وقال البيت الأبيض في بيان "ناقش الزعماء التطورات الأخيرة في سوريا، وتبادلوا وجهات النظر بشأن أهمية إنهاء العنف الذي ترتكبه الحكومة في حق شعبها والضرورة الملحة لتحقيق انتقال سياسي". من جهة أخرى، قال جان ماري غويينو نائب المبعوث الدولي لسوريا كوفي عنان لمجلس الأمن إن الانتفاضة في سوريا تملك كل مقومات الثورة، وإن التقارب بين النظام ومعارضيه مستحيل حالياً، وإن التوصل إلى حل بات أصعب بسبب مذبحه الحولة، كما شكك في التزام دمشق بخطة أنان.

وكرر غويينو ما قاله أنان للرئيس السوري -أثناء زيارة المبعوث الدولي لدمشق هذا الأسبوع- من أنه "يتعين على السلطات السورية تنفيذ تغييرات جذرية وخاصة بشأن الوضع العسكري". وقال دبلوماسيون إن غويينو أبلغ المجلس أيضاً أنه لا يمكن عودة السلام إلى سوريا إلا من خلال المفاوضات السياسية.

وعلى صعيد آخر، أشارت المندوبة الأميركية سوزان رايس إلى وجود ثلاثة سيناريوهات للوضع السوري، فيما أن تنفذ الحكومة خطة أنان، أو يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته ويلزمها بالتنفيذ، وإما أن يقع الأسوأ.

وكانت عدة دول -منها اليابان وتركيا وسويسرا- قد أعلنت أمس الأربعاء طرد الدبلوماسيين السوريين.

وفي التطورات، أعلن قنصل سوريا الفخري في كاليفورنيا بالولايات المتحدة أمس أنه استقال بسبب مذبحه الحولة. وظل القنصل الفخري حازم الشهابي -وهو مواطن ورجل أعمال أميركي مقره في مقاطعة أورانج بولاية كاليفورنيا- يشغل هذا المنصب قرابة 20 عاماً، وكان عمله يختص بجوازات السفر وأمور أخرى.

وقال الشهابي "وصلت إلى نقطة يكون فيها الصمت أو التقاعس غير مقبولين أخلاقياً ومعنوياً".

وكان دبلوماسيون قد قالوا أمس إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة سيعقد جلسة خاصة بشأن سوريا يوم الجمعة، لبحث أحداث المذبحه التي وقعت في بلدة الحولة وراح ضحيتها 108 مدنيين.

وفي الأثناء، اعتبرت روسيا أن طرد سفراء سوريا من دول غربية سيأتي بنتائج عكسية، كما جددت الصين رفضها لأي تدخل عسكري في سوريا.

ويعتزم بعض الأعضاء وضع مسودة نص يرجح أن يندد بمذبحه الحولة التي وقعت يوم الجمعة الماضي، ويطلب بإجراء المزيد من التحقيقات، خاصة أن المذبحه -التي تمثل انتهاكاً صريحاً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توسط فيه مبعوث السلام الدولي كوفي أنان- دفعت سبع دول غربية على الأقل -إلى جانب تركيا واليابان- لطرد سفراء سوريا من عواصمها.

ومن المرجح أن يطالب الاتحاد الأوروبي مجلس حقوق الإنسان بأن يصدر توصية لمجلس الأمن الدولي بإحالة الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ورفضت الصين وروسيا - اللتان تملكان استخدام حق النقض (الفيتو) ضد فرض أي عقوبات على سوريا - إلقاء اللوم فقط على القوات الموالية للرئيس السوري في مذبح الحولة، لهذا فمن غير المرجح أن يترجم الغضب المنتشر على نطاق واسع إلى إجراءات صارمة ضد الحكومة السورية.

وخلال آخر مناقشة أجراها مجلس حقوق الإنسان عن سوريا، أيدت 41 دولة من 47 دولة عضوا مشروع قرار ينتقد سوريا، ولم تصوت ضده سوى روسيا والصين وكوبا.

البيت الأبيض: الدور العسكري الأميركي في سوريا سيسبب مزيداً من الفوضى

رويترز (30.5.2012)

أعلن البيت الأبيض أنه لا يعتقد أن التدخل العسكري في سوريا "أمر صائب في الوقت الحالي، لأنه سيؤدي إلى مزيد من الفوضى والمذابح". لكن المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني، قال "إن الولايات المتحدة لم تستبعد أي خيارات، بما في ذلك العمل العسكري"، في ما يتعلق بالازمة السورية.

أستراليا تعلن استعدادها لبث تدخل عسكري في سوريا

أ ف ب (30.5.2012)

أعلن وزير الخارجية الأسترالي بوب كار أن بلاده "ستبحث" الاقتراح الفرنسي بتدخل عسكري في سوريا ضد نظام بشار الأسد، الأمر الذي طرحته فرنسا أمس، لكنه تدارك، كما فرنسا، وقال: "لكننا نحتاج إلى إجماع داخل مجلس الأمن كي يحصل ذلك، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار انتقادات الصينيين والروس، وهذا حقهم، لكيفية حصول هذا التدخل في ليبيا".

ورأى بوب كار أن تسليح المعارضة السورية ينطوي على صعوبات فعلية ونظام بشار الأسد "سيعتبر ذلك ضوءاً أخضر لارتكاب مجازر جديدة بحق معارضين سياسيين، أكثر شراسة من سابقاتها"، مشدداً أيضاً على الصعوبات اللوجستية لتسليح المعارضين وإقامة منطقة حظر جوي في بلد يملك أنظمة دفاع جوية "مهمة" وجيشاً "أقوى بكثير" من الجيش الليبي.

وذكر بأن الولايات المتحدة رفضت تدخلاً عسكرياً برياً في ليبيا. وقال أيضاً "لا استبعد مشاورات حول هذا الموضوع، لكنني أعتقد صادقاً أن علي أن أشارككم التحفظات التي ستصدر".

رومني ينتقد سياسة أوباما تجاه سوريا ويدعو إلى تسليح المعارضة

بي بي أي (30.5.2012)

انتقد المرشح الجمهوري المرشح للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني، سياسة الرئيس باراك أوباما "المشلولة" تجاه سوريا، والتي سمحت للرئيس السوري بشار الأسد "بذبح 10 آلاف شخص"، داعياً إلى تسليح المعارضة السورية. ورحب رومني في بيان "بطرده دبلوماسيين سوريين من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الشريكة"، مشدداً على ضرورة "زيادة الضغط على روسيا لوقف بيع الأسلحة إلى الحكومة السورية ولوقف العوائق التي تضعها في الأمم المتحدة".

الخارجية الهندية تنصح مواطنيها بتجنب السفر الى سوريا

وكالات (30.5.2012)

أصدرت وزارة الشؤون الخارجية الهندية بياناً تحذيرياً نصحت فيه مواطنيها بتجنب السفر الى سوريا إلا في حال الضرورة القصوى وذلك على خلفية أعمال العنف المستمرة هناك. وأشارت الوزارة وفق البيان الى أنه "تم اصدار هذا التحذير على خلفية حادث مقتل اثنين من المواطنين الهنود في انفجار قنبلة على الحدود السورية - العراقية يوم السبت الماضي". وأضافت ان هذا الاجراء اتخذ "بعد علم الحكومة الهندية بالحادث المأساوي الذي وقع في 26 من شهر أيار الجاري والذي افادت التقارير بأنه تسبب في مقتل اثنين من الرعايا الهنود على الحدود السورية - العراقية".

الكويت تعلن عن اجتماع عربي وزاري السبت لمناقشة الوضع في سوريا

أ ف ب (30.5.2012)

أعلن وزير الخارجية الكويتي أن اجتماعاً وزارياً عربياً سيعقد السبت المقبل لمناقشة تطورات الوضع في سوريا بحضور الموفد الدولي والعربي إلى سوريا كوفي أنان.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الشيخ صباح الخالد الصباح الذي تتسلم بلاده حالياً الرئاسة الدورية لجامعة الدول العربية، قوله إن اتصالات تجري مع الأطراف المعنية بالأزمة السورية تحضيراً لهذا الاجتماع.

كما أعلن الوزير الكويتي أنه سيلتقي وزيري خارجية روسيا (سيرغي لافروف) والصين (يانغ جيه تشي) في إطار المشاورات حول الملف السوري. وقال إن الكويت "حريصة على التحرك على كل المستويات لوقف نزيف الدم في سوريا وإلزام الحكومة السورية بتنفيذ تعهداتها تجاه خطة أنان". وأفادت مصادر دبلوماسية أن اللجنة الوزارية العربية حول سوريا، ستعقد اجتماعاً السبت المقبل في الدوحة.

المفتي قباني زار الكويت وبحث التعاون لدعم النازحين السوريين

لبنان الآن (30.5.2012)

وصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الى دولة الكويت تلبية لدعوة رسمية من الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، وشارك في افتتاح اجتماعها الثالث عشر لتدارس الاوضاع الإسلامية، وتطوير سبل العمل الخيري والاغاثة في شتى انحاء العالم، والتأكيد على أهمية دور المؤسسات في نشر الثقافة والتوعية الدينية.

والتقى مفتي الجمهورية وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت جمال أحمد الشهاب وجرى التداول في الشؤون الإسلامية والوقفية، وجال في مبنى بيت الزكاة الكويتي يرافقه رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية في دار الفتوى رياض عيتاني، واستعرض مع مسؤولي بيت الزكاة آليات تحديث العمل في مؤسسات الزكاة، وتم خلال اللقاء التوافق على التعاون لمساعدة النازحين السوريين الى لبنان بوضع برامج لإغاثة الأسر السورية على الصعيد الغذائي والصحي والاجتماعي بالتنسيق مع دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية من خلال هيئة الاغاثة والمساعدات الانسانية فيها.

وأعرب مفتي الجمهورية عن شكره وتقديره للكويت أميراً وحكومة وشعباً على إغاثة الإخوة السوريين النازحين إلى لبنان، ولس من الكويتيين تعاطفهم ومحبتهم للشعب السوري الشقيق مبديين اهتمامهم وتقديم المساعدات الانسانية والغذائية والصحية لهم للتخفيف عن معاناتهم.

واستقبل المفتي قباني في مقر اقامته في فندق الشيراتون رئيس لجنة دار الفتوى في الكويت الحاج حسان حوحو وأعضاء من الجالية اللبنانية في الكويت ودعاهم إلى تأكيد ثقتهم بلبنان ومستقبله.

وأشار الى ان دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للحوار بين القيادات السياسية في بعدا تعبر عن تعزيز الثقة والتواصل والتلاقي ولبنان لا يمكن أن ينهض إلا بحوار أبنائه مع بعضهم البعض.

واعتبر ان الحوار القادم بين الاطراف اللبنانية يجب ان يكون استثنائيا وإقاضي لمنع تدهور الاوضاع اللبنانية نحو الأسوأ، ولفت الى ان تعاون الجميع في هذه المرحلة هو مطلب الشعب اللبناني الذي يئن من الفقر والمرض والبطالة في وقت تبدو فيه المواقف السياسية الكلامية هي سيدة الموقف.

وتطرق في حديثه الى قضية المخطوفين اللبنانيين في سوريا داعيا الجهات الخاطفة اي كانت الى اطلاق المخطوفين وإعادةهم الى اهلهم وذويهم سالمين لان خطف الابرياء ليس من الاخلاق العربية والله تعالى يقول في القرآن الكريم: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى".

استراليا تعلن استعدادها لبحث تدخل عسكري في سوريا

أ ف ب (30.5.2012)

أعلن وزير الخارجية الاسترالي بوب كار أن بلاده "ستبحث" الاقتراح الفرنسي بتدخل عسكري في سوريا ضد نظام بشار الأسد، الأمر الذي طرحته فرنسا أمس، لكنه تدارك، كما فرنسا، وقال: "لكننا نحتاج إلى إجماع داخل مجلس الأمن كي يحصل ذلك، وعلينا أن نأخذ في الاعتبار انتقادات الصينيين والروس، وهذا حقهم، لكيفية حصول هذا التدخل في ليبيا". ورأى بوب كار أن تسليح المعارضة السورية ينطوي على صعوبات فعلية ونظام بشار الأسد "سيعتبر ذلك ضوءاً أخضر لارتكاب مجازر جديدة بحق معارضين سياسيين، أكثر شراسة من سابقاتها"، مشدداً أيضاً على الصعوبات اللوجستية لتسليح المعارضين وإقامة منطقة حظر جوي في بلد يملك أنظمة دفاع جوية "مهمة" وجيشاً "أقوى بكثير" من الجيش الليبي. وذكر بأن الولايات المتحدة رفضت تدخلاً عسكرياً برياً في ليبيا. وقال أيضاً "لا استبعد مشاورات حول هذا الموضوع، لكنني اعتقد صادقاً أن علي أن اشارككم التحفظات التي ستصدر".

نيويورك تايمز: طرد دبلوماسي سوريا ليس كافياً وينبغي إقناع روسيا بتغيير موقفها

اليوم السابع (30.5.2012)

أشادت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في افتتاحية عددها الصادر اليوم الأربعاء بموقف الولايات المتحدة وعشر دول أخريات بطرد سفراء ودبلوماسي سوريا واصفة إياه بالمؤشر القوي على "اشتمزاز" المجتمع الدولي حيال مجزرة الحولة التي حصدت أرواح أكثر من 120 سوري بينهم أطفال، إلا أنها اعتبرته غير كافٍ ما لم يتم إقناع روسيا بوقف بيع الأسلحة والفحم للنظام السوري.

ومضت الافتتاحية تقول إن الأزمة السورية في حاجة إلى مزيد من العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية للضغط على الرئيس بشار الأسد وأعوانه، غير أن روسيا هي العقبة الأكبر في الطريق لتحقيق ذلك، إلا إذا قررت أن تنضم أخيراً لركب المجتمع الدولي وتساعد في وضع نهاية لهذه الأزمة.

وانتقدت "نيويورك تايمز" وعود بشار المتكررة لكوفي أنان للموفد الدولي ومبعوث الجامعة العربية بوضع نهاية للعنف قبل ستة أسابيع، وما حدث في الحولة أثبت مدى كذبه، ورغم أن المسؤولين السوريين ألقوا باللوم على "الإرهابيين"، وطالبت الافتتاحية بالتحقيق في الأمر مع الأخذ في الاعتبار شهادة القرويين الذين قالوا لمراقبي الأمم المتحدة إن "الشبيحة" أو بلطجية الحكومة التابعين لطائفة العلويين قاموا بجزء من عملية القتل، وأطلقوا النيران على عائلات بأكملها من مسافة قريبة.

وأشادت الافتتاحية برد فعل مجلس الأمن السريع بإدانة سفك الدماء، وقالت إن روسيا والصين أحلتا دائماً قرار مجلس الأمن بفرض العقوبات على سوريا لحشيتهما من أن قرار المجلس ربما ينتهي بتدخل أجنبي في سوريا مثلما حدث في ليبيا. إلا أن مارتن ديمبسي، رئيس هيئة الأركان، حذر الأحد الماضي من أن استمرار بشار في ارتكاب الفظائع سيؤدي في نهاية المطاف إلى تدخل عسكري، الأمر الذي ينذر بإذكاء فتيل حرب أكبر، فيإيران تقف على الأبواب، والعنف الطائفي وصل لبنان وتركيا والأردن والعراق.

التلجراف: طرد الدبلوماسيين السوريين في تحرك غربي منظم

اليوم السابع (30.5.2012)

ذكرت صحيفة الديلي تلجراف أن سوريا باتت تواجه عاصفة من الاحتجاج الدبلوماسي، عندما أعلنت أكثر من عشرة بلدان بينها بريطانيا وأمريكا عن طرد السفراء السوريين من بلادهم أو توجيه توبيخ رسمي للمبعوثين السوريين عقب مجزرة الحولة.

وأشار ديفيد بلير، رئيس فريق مراسلي الشؤون الخارجية بالصحيفة، إلى أن واحد تلو الآخر من مندوبي بشار أسد في عواصم العالم، بدءا من واشنطن حتى برلين ومن لندن إلى كنبرا، حزموا أمتعتهم للرحيل، في محاولة لعزل النظام السوري احتجاجا على استمرار العنف والدم في بلادهم منذ اندلاع الانتفاضة ضد بشار.

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية، إن هذا التحرك المنظم لنبد نظام بشار تم تصميمه لبعث رسالة صارمة بشأن الاشمزاز بسبب عمليات القتل التي شهدتها الحولة. وكان أكثر من 100 سوري بينهم 32 طفلا بالحولة لقوا حتفهم في أعمال عنف ينفي النظام مسؤوليته عنها. كما قتل 80 آخرون في حادثين منفصلين الجمعة.

هذا بينما يلفت بلير إلى تصريحات الرئيس الفرنسي الجديد فرنسوا أولاند، في مقابلة صحفية، مشيرا إلى إمكانية استخدام الحل العسكري نحن رعاية الأمم المتحدة، قائلا: "إن التدخل المسلح غير مستبعد بشرط أن يتم تنفيذ هذا مع احترام القانون الدولي، لذا فإن هذا لن يتم إلا بعد مداولات داخل مجلس الأمن الدولي".

البيت الأبيض: داعمو بشار يقفون في الجانب الخطأ من التاريخ

أ ف ب (30.5.2012)

اعتبر البيت الأبيض الأربعاء، أن الدول التي لا تزال تدعم نظام بشار أسد تقف في "الجانب الخطأ من التاريخ"، مجدداً إبداء "خيبته" إزاء موقف موسكو وبكين من هذا الملف.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاى كارنى، "أبدنا بوضوح خيبتنا إزاء الفيتو الذى فرضته روسيا والصين على قرار (مجلس الأمن الدولى) بشأن سوريا، والذى يطالب بشار بإنهاء حملته الوحشية ضد شعبه".

وأكد كارنى فى معرض حديثه عن المشاورات بين واشنطن وموسكو بشأن سوريا خلال تصريحه الصحفى اليومى، أن الولايات المتحدة أعربت "خلال هذه المحادثات عن رأيها القائل بان دعم نظام بشار هو بمثابة الوقوف فى الجانب الخطأ من التاريخ".

وفى إشارة إلى مجزرة الحولة التى حمل مجلس الأمن النظام السورى المسئولية فى ارتكابها والتى راح ضحيتها 108 قتلى على الأقل بينهم 49 طفلاً، اعتبر كارنى أن "بشار سيبقى إلى الأبد فى الذاكرة لما ارتكبه نهاية الأسبوع الماضى ولما فعله خلال الأشهر الـ15 الماضية". وأضاف المتحدث أن بشار "ضيع فرصة لقيادة عملية انتقالية سياسية كانت لتحسن وضع سوريا فى المجتمع الدولى، والأهم أيضاً، كانت لتحسن حياة هؤلاء المواطنين، وهذا لن يتغير".

استقالة دبلوماسى سوري فى أمريكا بسبب مذبحه الحولة

رويترز (30.5.2012)

قال قنصل فخري سوري فى الولايات المتحدة الأربعاء، إنه استقال بسبب المذبحه التى راح ضحيتها أكثر من 100 مدنى فى بلدة الحولة السورية نهاية الأسبوع الماضى.

وقال حازم الشهابى القنصل الفخرى العام لسوريا فى كاليفورنيا متحدثاً لحظة (ان.بى.ار)، "وصلت إلى نقطة يكون فيها صمتك أو تقاعسك غير مقبولين أخلاقياً ومعنوياً". وأضاف حسب نص لتصريحاته "المذبحه الهمجية الأخيرة التى وقعت فى بلدة الحولة كانت نقطة فاصلة بالنسبة لى وكانت نقطة لا يمكن للمرء بعدها تبرير البقاء صامتا أو البقاء فى موقع يمكن أن يرى -عن حق أو دون حق- على أن له روابط بالحكومة السورية".

المخابرات العسكرية الإسرائيلية: نظام بشار سيصمد لسنوات بعكس مبارك

وكالات (30.5.2012)

قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية إنه بعد أشهر قليلة من تصريحات وزير الدفاع إيهود باراك التى قدر خلالها أن بشار أسد سيسقط خلال أسابيع، فإن المخابرات العسكرية والأجهزة الأمنية الإسرائيلية قد غيرت بالفعل تقديراتها.

وأشارت معاريف في تقرير لها اليوم الأربعاء، إلى أن جهاز المخابرات العسكرية "أمان" وجهات أمنية أخرى في إسرائيل قد تبنا موقف قسم الأبحاث التابع لوزارة الخارجية التي تعتقد أن شبار يمكن أن يصمد لعدة أعوام، وأن سقوطه لن يكون سريعا وفق ما سارع المسئولين إلى الإعلان عن ذلك سابقا.

وفي المقابل، نقلت الصحيفة العبرية عن مصدر سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن تقديرات الاستخبارات العسكرية كانت مبكرة ومتسعة، وأضاف: "يجب علينا أن نكون حذرين في تقديراتنا".

ولفتت معاريف إلى أن باراك ليس وحده من سارع في توزيع البيانات، وإنما أيضا خلال نقاشات بين المكاتب الحكومية الذي أجرته هيئة الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة سيطر التقدير المركزي بأن رحيل بشار هي مسألة أيام أو أسابيع وذلك في ضوء نجاح الثورات في تونس ومصر وإسقاط نظام الرئيس التونسي بن علي ونظيره المصري حسني مبارك في أيام.

وفي المقابل أشارت تقديرات مركز الأبحاث السياسية التابعة لوزارة الخارجية من البداية إلى أن فرص بقاء بشار في منصبه لمدة أطول عالية.

وأوضحت معاريف أن الباحث أورى حزان نجح في إقناع مدرائه ومن بينهم رئيس القسم دافيد فلتسر ووزير الخارجية نفسه أفيجادور ليرمان بتقديراته المنضبطة التي كانت ضمن رأى نادر أمام التقديرات الجارحة لمختلف الجهات الأمنية.

وأوضح مسئول آخر في قسم الاستخبارات العسكرية ردا على هذه التوقعات "إن التقديرات التي تحدثنا خلالها بأن بشار سيسقط خلال مدة بين أسبوعين أو عامين كانت نابعة من فضول، ونحن لا زلنا متمسكون بالتقدير أنه مع مرور الوقت سيزداد وضع بشار سوءا، حيث سيفقد الشرعية مع مواصلة عملياته الدموية".

تايمز: أطفال الحولة قتلوا ذبحا أو بطلقة

العربية (30.5.2012)

أشارت صحيفة تايمز البريطانية إلى أن أطفال بلدة الحولة بحمص السورية لم يقتلوا بالقصف المدفعي العشوائي، ولكنهم واجهوا مصيرا مروعا تمثل في ذبحهم بدم بارد على أيدي من وصفتهم بشيخة بشار أسد.

وأوضحت أن مليشيات دخلت بلدة الحولة في حمص السورية ليلا وهي تسليح بالبنادق والسكاكين، وأن الضحايا الصغار واجهوا الذبح بالسكين في الرقبة أو من خلال طلقة في الرأس أو موقع آخر من الجسد، الواحد تلو الآخر.

وأضافت تايمز أن إحدى صور مجزرة أطفال الحولة أظهرت طفلة وصفتها بالملائكية البريئة ولا يتجاوز عمرها عامين، وقرط صغير من الذهب في أذنيها، وقد ضمها كفن أبيض، بعد أن فقدت نصف جمجمتها، وما بقي من رأسها سوى بعض العظام البارزة من الجرح النازف.

وعرضت الصحيفة تفاصيل مؤثرة لصور أخرى، مثل تلك التي أظهرت صبيا في السادسة أو السابعة من العمر وقد انزاح عن كتفه الغطاء ليكشف عن جسد أبيض، وهو يبدو وكأنه نائم، لكن الجزء الخلفي من رأسه قد تعرض للنهش، فصار رأسه أشبه ببيضة مسلوقة وقد اقتطع منها الجزء العلوي، وبدا دماغه منسكبا على البطانية خلفه.

وصورة ثالثة لصبية جميلة في مقتبل العمر، وقد بدا فمها فاعرا قليلا كما لو أنها كانت تبسم، ولكن فتحة نازفة هي أثر رصاصة بدت فوق عينها اليمنى، وقد تركت الرصاصة خلفها كتلة متناثرة من لحم وعظام رأس الصبية.

ومضت تايمز بالقول إن مسلسل الصور المروعة لمجزرة أطفال الحولة يستمر، ولكنها مناظر تسبب الصدمة، مما يضطر الصحيفة للامتناع عن ذكر تفاصيلها، رغم معرفتها أن عدم نشرها المزيد من شأنه أن يصب في صالح حماية نظام بشار.

وقالت إن ثمة صورة لطفل رضيع من ضحايا المجزرة لا يرتدي سوى الحفاظة، وإن جسد الضحية لم يصب بتشوهات سوى أنه فقد إحدى يديه الصغيرتين.

وأضافت أن من بين الضحايا أيضا صبية صغيرة ترتدي فانيلا وعليها كلمة "بيبي" أو "دوللي" ملطخة بالدماء، وقد تطاير فك الصغيرة من وجهها، وأشارت إلى رجل يحمل جسد طفل ولم يتبق سوى نصف رأسه.

ومضت الصحيفة بالقول إن هناك أطفالا آخرين من ضحايا مجزرة الحولة هم إما إخوة وأخوات وإما أبناء وبنات عمومة وقد غرقت ملابسهم بالدماء واقتلعت عيونهم وشوّهت وجوههم بالسكاكين، وإما ترك الرصاص فتحات واضحة في أجسادهم، مشيرة إلى أن ثمة فتاة صغيرة قد قطع أنفها وخذها، وإلى أن طفلين ملقيين على الأرض ويبدوان وكأن أيديهما مقيدة.

وقالت تايمز إن حوالي 49 طفلا لقوا حتفهم في مجزرة الحولة ذبحا بالسكين أو بالرصاص من مكان قريب، وذلك على أيدي من وصفتهم بالسفاحين وقاطعي الطرق من شبيحة الأسد، مضيعة أن 108 مدنيين على الأقل لقوا حتفه في المجزرة، من بينهم 34 من النساء، في ما وصفتها بعملية ذبح استهدفت الأطفال الرضع والأبرياء.

ونسبت الصحيفة لبعض شهود عيان رواياتهم بشأن المجزرة المروعة، ومن بينها ما روته مسنة لمنظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان، حيث قالت إنها كانت تقيم مع ثلاثة من أحفادها ومثلهم من حفيداتها وابنتها وشقيقة زوجها وغيرهم من الأقارب.

وتواصل القول إنها سمعت رجلا يصرخ بوجه عائلتها، ثم سرعان ما سمعت صراخهم وعويلهم وهم يتعرضون للموت بالرصاص، وهي تختبئ مرتجفة خلف الباب. كما أشارت الصحيفة إلى ما وصفتها ببرك الدماء على بعض الأسرة المزدوجة في المنازل في بلدة الحولة، وإلى جدران المنازل وقد تلطخت بالدماء.

صحف بريطانية: ما أشبه سوريا بالبوسنة

وكالات (30.5.2012)

تناولت بعض الصحف البريطانية الأزمة المتفاقمة في سوريا بالنقد والتحليل، وخاصة في أعقاب المجزرة التي شهدتها بلدة الحولة بمحصر قبل أيام والتي أسفرت عن مقتل أكثر من مائة، بينهم نساء وأطفال، وقالت إن أزمة سوريا اليوم تشبه كثيرا أزمة البوسنة في تسعينيات القرن الماضي.

فقد أشار الكاتب غيديون راشمان في مقال نشرته له صحيفة فايننشال تايمز إلى ما وصفها بالمجزرة المروعة في بلدة الحولة، وإلى الصور المرعبة لجثث الأطفال الذين قضوا في المجزرة، وقال إن المنظر الرهيب يذكر المرء بالقصف الذي تعرض له أحد الأسواق في العاصمة البوسنية سرايفو عام 1994.

وبينما أوضح أن المجزرة في بلدة الحولة السورية تأتي في وقت يتساءل فيه العالم بشأن ما يمكن فعله إزاء الأزمة المتفاقمة في البلاد، أشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة حينئذ كان دعا في اليوم التالي للقصف الذي تعرض له السوق إلى قصف مواقع الصرب المحيطة بسرايفو، ومنوها إلى فاعلية التدخل العسكري في البوسنة، وذلك في ظل المذابح المروعة التي كانت شهدتها البلاد.

وبينما قال الكاتب إن الضغط الدولي ضد النظام السوري سيتزايد الأسبوع الجاري في أعقاب مجزرة الحولة، أضاف أن الوقت لم يحن بعد للمقاتلات الغربية للتخليق في الأجواء السورية، موضحا أن القمع الوحشي الذي تمارسه الحكومة السورية ضد الشعب الثائر لا يشكل مبررا كافيا لتدخل عسكري أجنبي.

وقال إنه لو كان القمع الوحشي الذي يمارسه النظام السوري ضد الشعب يشكل مبررا كافيا لتدخل أجنبي لكانت قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) تدخلت في تسعينيات القرن الماضي عندما دفن الروس نفاياتهم النووية في الشيشان أو عندما قضت سريلانكا على تمرد التاميل في 2009 على الرغم من الخسائر البشرية في صفوف المدنيين.

وأضاف أنه بعد تجربة الحرب على العراق، فإن كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا باتت حذرة جدا إزاء التدخل في أي مكان دون تخويل واضح من الأمم المتحدة.

وعودة إلى الشأن السوري، يقول الكاتب إنه إذا استعدت المعارضة السورية والولايات المتحدة لتقديم ضمانات واضحة إلى موسكو بشأن احترام المصالح الروسية الأمنية في مرحلة ما بعد بشار أسد، فإن الروس قد يتشجعون للانضمام إلى حملة دبلوماسية للإطاحة بحكم عائلة بشار، معربا عن الأمل في ضرورة استمرار المساعي لوقف عمليات القتل في سوريا. ومن جانبه أشار محرر شؤون الشرق الأوسط في صحيفة ذي غارديان إلى أن حال سوريا اليوم يشبه حال البوسنة قبل عشرين عاما، وموضحا أن الشجب والإدانة مثلا اللهجة الأسهل في الحالتين.

وقال إنه سرعان ما انتشرت أصدااء تعابير الغضب والشجب والإدانة في مختلف أنحاء العالم في أعقاب مجزرة الحولة بمحصر السورية، مشيرا إلى التصريحات التي صدرت عن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في واشنطن ونظيرها البريطاني وليام هيج في لندن والبيان غير الملزم الصادر من مجلس الأمن الدولي في نيويورك وتلك التصريحات الصادرة عن خصوم بشار من السوريين.

وأوضح أنه إذا لم يكن لثلاثمائة من مراقبي الأمم المتحدة دور فاعل في سوريا، فهل سيكون من أثر عشرة أضعافهم؟ معربا عن الخشية من أن تشهد سوريا المزيد من الأعمال الوحشية على شاكلة مجزرة الحولة قبل أن تشهد البلاد أي تغيير يذكر.

فيسك: بشار سيفلت من العقاب

إندبندنت (30.5.2012)

يرى الكاتب الصحفي البريطاني روبرت فيسك المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، أن بشار أسد سيفلت من العقاب بعد مقتل أكثر من عشرة آلاف سوري، تماما كما نجا النظام الجزائري في تسعينيات القرن الماضي من العقوبة لدى مقتل أكثر من 200 ألف جزائري، حسب تعبيره.

ويستهل مقاله بصحيفة ذي إندبندنت بالقول: بشار أسد سيفلت من العقوبة. فقد أفلت من درعا وحمص، وسيفلت من الحولة، مشيرا إلى أن هذه اللحظة ربما تكون اللحظة الحرجة، أو منعطف الرعب، التي يصبح فيها انهيار حزب البعث أمرا محتوما. ويقول فيسك إن الشرق الأوسط يعج بالمئات من الحالات التي تشبه مجزرة الحولة، حيث تتكدس جثث الأطفال بين الإحصاءات، وتنوع أسلحة القتل بين السكاكين والحبال وكذلك البنادق.

وتساءل: ماذا لو أطلق بشار العنان لمليشياته العلوية كي تعيث فسادا؟ ألم يستخدم نظام جبهة التحرير الوطنية في الجزائر وحدات "الحرس البلدي" لقتل معارضيه في تسعينيات القرن الماضي؟ ألم يلجأ العقيد الليبي الراحل معمر القذافي لمليشيات موالية، تماما كما استخدم الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك البلطجية لسحق المعارضة؟

ويتابع: ألم ترتكب قوات رفعت بشار عم بشار أسد مذابح حماة عام 1982؟ لذلك، من يعتقد أن بشار أسد لن يفلت من العقوبة على خلفية مجزرة الحولة؟

أما الغرب -والكلام لفيسك- فاكتمى بالتأفف من أحداث الجزائر، وطالب الطرفين من نظام ومعارضة "بضبط النفس"، وأراد فقط الاستقرار في المستعمرة الفرنسية السابقة، مذكرا بأن سوريا هي أيضا منطقة "انتداب" سابقة لفرنسا.

وكان الغرب أيضا يخشى أن التمرد على غرار تنظيم القاعدة سيستولي على الجزائر، ولكن في النهاية دعمت أميركا الجيش الجزائري تماما كما يدعم الروس حاليا الجيش الأسدي، ولكن النظام الجزائري أفلت من العقاب بعد مقتل 200 ألف، مقارنة بعشرة آلاف فقط حتى الآن في سوريا. ويعلق فيسك على المحاولات الأميركية لتطبيق الحل اليمني في سوريا، قائلا إن ذلك ما لا يسعى إليه السوريون. ويختم مقاله بأن حزب البعث لا يزال متجذرا، وأن الغرب سينسى الحولة بمجرد ظهور تسجيل آخر من سوريا أو اليمن أو أي ثورة مقبلة على موقع يوتيوب.

كاتب: طرد الدبلوماسيين يزيد عزلة بشار

إندبننت (30.5.2012)

قال الكاتب البريطاني باتريك كوكيرن إنه ليس من مصلحة النظام السوري اقتراح أي فضاء في البلاد مثل مجزرة الحولة، ولكن يبدو أن بشار لم يعد يحكم السيطرة على قواته، وأضاف أن طرد بعض دول العالم للدبلوماسيين السوريين يزيد من عزلة دمشق ويسهل تسليح المعارضة. وأشار كوكيرن في مقال نشرته له صحيفة ذي إندبننت البريطانية إلى المجزرة التي شهدتها بلدة الحولة بمحض السورية وإلى عمليات القتل التي واجهها الأطفال هناك قبل أيام، واصفا رد بعض الدول المتمثل في طردها للدبلوماسيين السوريين بأنه يبقى ردا باهتا.

وقال إن غياب أو وجود الدبلوماسيين يعتبر عادة أمرا رمزيا، لكن طرد الدبلوماسيين السوريين من شأنه أن يزيد من عزلة سوريا ومن إضعاف نظام بشار أسد، ولكن ليس إسقاطه.

وأضاف أن الأثر الأكثر أهمية لطرد الدبلوماسيين السوريين يتمثل في زرع الشكوك في عقول القادة الروسين والصينيين والإيرانيين بشأن مقدار الجهد الدبلوماسي الذي يريدون بذله من أجل الاستمرار في حماية بشار.

كما أشار إلى الانقسامات التي يعانها نظام بشار على المستويات المدنية والعسكرية والأمنية، وإلى وجود مجموعات من السلطات المعقدة داخل قيادة البلاد. وأضاف أن طرد الدبلوماسيين السوريين من شأنه تشجيع السوريين وبقية شعوب المنطقة على الاعتقاد بأن بشار لن يبقى في سدة الحكم لفترة طويلة، وبأن تغييرات معينة ستحدث في البلاد.

وأوضح أنه سيصبح من السهل على السعودية وبلدان أخرى تسليح المعارضة السورية، وأنه ربما لن يكون بمقدور روسيا الشعور بالارتياح وهي توصف بأنها الداعم الرئيسي لقتلة الأطفال.

واحتتم بالقول إن خصوم بشار يأملون أن تشكل مجزرة الحولة نقطة تحول في سوريا، ولكن هذا الشأن يبقى غير مؤكد.

اليابان تطلب من السفير السوري لديها مغادرة أراضيها

أ ف ب (30.5.2012)

أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أنها طلبت من السفير السوري في طوكيو محمد غسان الحبش مغادرة البلاد، وذلك في خطوة تأتي في إطار قرار دول غربية عدة طرد دبلوماسيين سوريين بعد وقوع مجزرة الحولة، في محافظة حمص، والتي قتل فيها 108 مدنيين، بينهم 35 طفلاً.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية أن الحكومة اليابانية طلبت من الحبش مغادرة البلاد "في أسرع وقت ممكن". وأضاف: "هذا التحرك هدفه أن تظهر اليابان احتجاجها الشديد لسوريا ليس فقط على العنف وإنما على الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان"، مشيراً إلى أن اليابان اتخذت هذا القرار " بالتنسيق مع دول أخرى".

وزير الخارجية الياباني كوشيرو غيمبا أكد في مؤتمر صحفي أن اليابان ستبقي على العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

موسكو تؤكد للسفير الأمريكي لديها أن لا بدليل عن الحل الدبلوماسي للأزمة السورية

روسيا اليوم (30.5.2012)

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أكد في لقاء مع سفير الولايات المتحدة لدى موسكو مايكل ماكفول "عدم وجود أي بديل للوسائل الدبلوماسية السياسية لحل الأزمة السورية على أساس الحوار السياسي الواسع النطاق، من دون أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية السورية".

وأضافت الخارجية الروسية في بيان أن "غاتيلوف أشار أيضاً إلى أنه يجب على جميع اللاعبين الخارجيين المؤثرين في مواقف الأطراف المتنازعة في سوريا، أن تبذل جهوداً من أجل تشجيعها على بدء الحوار"، مشيرة إلى أن غاتيلوف استقبل ماكفول "بطلب ملح منه"، وأن الطرفين "تبادلا الآراء في رزمة المسائل المتعلقة بالتطورات الأخيرة في سوريا، وخصوصاً في سياق مناقشة الأزمة السورية في مجلس الأمن الدولي".

وتابع البيان أن "الطرف الروسي ركز على ضرورة تكثيف الدعم الدولي لتنفيذ الأطراف السورية بنود خطة (موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا) كوفي أنان، وأعرب عن تأييده لعمل بعثة المراقبة الدولية في سوريا، مجدداً استنكار

موسكو للأحداث المأسوية في قرية الحولة السورية (في محافظة حمص، والتي ذهب ضحيتها 108 قتلى بينهم 35 طفلاً)، ومشدداً على ضرورة إجراء تحقيق دقيق في الحادث".

روسيا: بحث أي تحرك جديد ضد سوريا في مجلس الأمن "سابق لأوانه"

أ ف ب (30.5.2012)

نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف قوله تعليقاً على القيام بأي تحرك جديد في الأمم المتحدة ضد سوريا بعد مجزرة الحولة، في محافظة حمص، والتي قتل فيها 108 مدنيين، بينهم 35 طفلاً، "نعتبر أن نظر مجلس الأمن الدولي بأي إجراء جديد للتأثير على الوضع، سابق لأوانه".

واعتبر الدبلوماسي الروسي أن "بيان رئيس مجلس الأمن الدولي للصحافيين بخصوص الأحداث المأسوية في الحولة كان إشارة قوية بما فيه الكفاية للجانب السوري، ويشكل رد فعل كافياً من مجلس الأمن الدولي".

من جهة أخرى، ألمح المسؤول الروسي إلى أن موسكو لن تدعم قراراً يتعلق بتدخل عسكري في النزاع السوري في مجلس الأمن الدولي، وذلك رداً على تصريح للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي لم يستبعد تدخلاً مسلحاً بتفويض من الأمم المتحدة.

وقال غاتيلوف: "قلنا دائماً إننا ضد أي تدخل خارجي في النزاع السوري، لأنه لم يؤد سوى إلى تفاقم الوضع في سوريا والمنطقة وسيكون له نتائج لا يمكن التكهّن بها"، إلا أنه رأى أنه من المناسب البحث في "آلية إضافية للمراقبة لتطبيق خطة (موفد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي) أنان".

إيران تُهزّب أسلحة إلى سوريا على متن طائرات مدنية

العربية (30.5.2012)

كشف تقرير إعلامي عن استخدام السلطات الإيرانية طائرات مدنية في تهريب الأسلحة إلى سوريا ولبنان.

ونقل التلفزيون الألماني ZDF عن مصادر غربية ومعلومات، لم يحدد مصدرها، أن الحكومة الإيرانية دأبت على استخدام طائرات الخطوط الجوية الإيرانية وطيران ياس الإيراني مراراً وتكراراً في تهريب أسلحة ومتفجرات إلى دمشق وبيروت، لكنه لم يُفصح عن نوعية الأسلحة التي هربت، بحسب قناة "العربية"، اليوم الخميس. وأضافت القناة أن الأوامر التي صدرت بنقل هذه الأسلحة من المرجح أن تكون بناءً على أوامر من قبل الحرس الثوري الإيراني.

وذكرت القناة أن مسؤولين أمنيين أتراكاً صادروا العام الماضي شحنة من الأسلحة عُثر عليها على متن طائرة إيرانية، كان من المقرر أن تصل إلى دمشق.